

# الكشكول

أمم إنجلترا



جون بول — تمشي زى الناس والا أخبلك بوكس يوديك ميشل  
سعداشنا — اسمع يا سي جون بول ، أنا صحيح بقيت عيان ، ولكن الامة موش عيانه ، لا كلام جرايدكم بهمها ولا اسطولكم بخوفها

## بنك مصر في رأس البر

اجابة لطلب الكثيرين من العملاء وحباً في راحة  
حضرات المصطافين برأس البر قررت ادارة بنك مصر ان  
تفتش مکتبا برأس البر ابتداء من ١٥ يونيو سنة ١٩٢٦  
لصرف المبالغ التي تلزمهم وقبض ما يزيد عن حاجاتهم  
والبنك وفروعه على استعداد لاعطاء خطابات  
الاعتماد والتحاويل على المکتب المذكور بشروط  
حسنة.

### عيادة الدكتور احمد طاهر بك

طبيب مستشفيات السجون المصرية  
خريج جامعات فرنسا وسويسرا والمانيا  
اختصاصي للامراض الباطنية والاطفال  
شارع عبد العزيز — تليفون ٢٠٩٤  
مواعيد العيادة : — من الساعة ٥ — ٧ مساء  
وللقراء مجاناً : — من الساعة ٤ — ٥ مساء

### من ادارة الكشكول

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد النياوي  
لتنصيب في مديريات المنيا واسيوط وشي سوف  
تخرجو حضرات المبتكرين في المديريات المذكورة  
تسليمه قيمة الاشتراك بموجب قسائم مطبوعة  
وموقع عليها منارته

### مسحوق ابو الهول

مدحت في مقوله لاعدام البق والبراغيث  
والنمل والصرصور وسائر الحشرات . عن العبة  
• قروش صاغ بطلب من معامل سالم خليفة الكيادية  
وسائر مخازن الادوية والاجراخانات الهمة

### الكشكول في البحيرة

يطلب الكشكول في محطات مديرية البحيرة  
من لعم احمد محمد نوار

### سينما امير

بشارع عماد الدين يرض مناظر وأخبار  
الجريدة بروسيدي عدد ٦٧ وروايه فصلين فوق  
الماويه وفصل مضحك ورواية برج النور اورجل  
الليل ٦ فصول

الكتاب النفيس يجب أن يطبع

طبعاً متقناً فاطبعوا كتبكم في

مطبعة الكشكول

## مطبعة الكشكول

### حجرو حروف

بشارع الدواوين رقم ١٠ —

تليفون رقم ٣٨ — ٣٦ و ٦٢١٤

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بحال الطبع واتقانه فالجملات الطيبة والكتب القيمة يجب أن يكون  
لها رونق يضاعف الرغبة في قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف  
والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتاباً أو مجلة فليشرف ادارة هذه  
المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع ما يطلبه الهامون والاطباء والتجار من النواتير والندوسومات والخطابات  
وأوراق الاعمال الحسابية المجدولة

## الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقالية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

شيلال زقوزي

إدارة الكشكول

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بحمر

بيليفون نمرة ٣١٣٨ و ٢٢١٤

الإشتراك بدفع مقدما

١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر

٦٠ « نصف سنة »

٣٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

وجعلتنا التجارب ندوس الحزازات وتراص  
لنتفادى الخطر !!

\*\*\*

### دستور مصر

الظاهر ان الانكليز لا يريدون ان يكونوا  
مصر من التمتع بدستورها مادامت المسألة للمصرية  
لا تزال مطقة ومادام لم يفصل في أمر التحفظات،  
والظاهر ان حكومتنا سبقتي مها حافظت على ان تكون  
رؤية دستورية في تشاد مع المندوب السامي واعوانه  
وفي مكانة تداخه وهو قد لا تشبع شهورته في  
التدخل بعد ان تم به في وزارة زبور، ولذلك  
بخطي. اولئك الذين يرون وجوب تأجيل البحث  
في مسائلنا الخارجية سنوات ريثما نصلح من داخلتنا  
ما أفسده الزمن، لان هذا الافساد لم يأت إلا  
من ترك المسألة الخارجية مطقة ولان انكلترا لو  
عرفت حدها معنا أو لو عرفنا نحن حدها معنا  
لاطلقت يدنا في كل ما هو داخلي وخارجي على  
السواد ويمكننا من العمل في خدمة الدولة باستقلال  
اما ان تبقى التحفظات بيد انكلترا وان  
يبقى مندوبها هنا يتدخل كل يوم في شئون مصر  
باسم حماية هذه التحفظات او السؤال عن صحة  
هذه التحفظات فحال ان يكون لمصر استقلال  
وان يكون لها دستور تتمتع بالحكم به على قاعدة  
مسئولية الوزراء امام النواب

لذلك يرى بعض العقلاء وجوب أن ينتهز  
الزعماء الثلاثة سعد وعدلى وثروت فرصة عطلة  
البرلمان هذا الصيف ويضعوا قواعد الاتفاق مع  
انكلترا تعرض عليه في أول دوره المقبل، وم  
لذا اتبعوا أنفسهم، وقد اتبعوها كثيرا في خدمة  
البلاد، وتوقفوا الى حل القضية بما يرضى النواب  
أمكن أن تتمتع مصر باستقلالها وان تسلم الادارة  
من سطوة المندوب السامي وتدخله في شئوننا  
الداخلية البحتة

يرى العقلاء ذلك، ويررون اننا في التواني

الحكم رجال من أهل الخزم والكياسة فلا يرضي  
الانكليز أن يكون الحكم بأيديهم ويملاون  
الدنيا بقرية أجهم لا يثنون الا أنفسهم  
قال بعد عظيم ينهس وبين رأي البلاد ولذلك  
لا يصح ان يعقد معهم أمر أو أن يتفق واياهم  
على رأي، ويدرك المعتدون وللتطرفون  
الخطر المحقق بوطنهم وانهم تجتمع كلتهم على  
الاتقاء، فلا يرضي ذلك الانكليز، كذلك يدعون  
ان المصريين يسدون على أنفسهم الابواب لانهم  
كانوا على وشك الاتفاق مع العقلاء فحرق هؤلاء  
العقلاء مرا كبهم وفتوا في للتوربين وصار لا يمكن  
الاتفاق مع التوربين بحال ما

يسند الانكليز صانهم حتى اذا اضطروا  
للخضوع لارادة البلاد، وحتى اذا وجد هؤلاء  
«الصنائع» أن جو وحدة الامتخاق بالنسبة لهم  
سلفوا للامة زمانها وسارت جرائد في طريق  
تسميم الرأي العام الانكليزي بمثل ما قرأ كل  
يوم من رسائل المسكانيين الانكليز في مصر !!  
أليست هذه كلها مناورات مكشوفة لامدى  
لما إلا الفت في عضد الامة، والا اهدس بين صفوفها  
لنن وتمزق، واليس أت الحلال بيننا وبين  
الانكليز كحال الذئب مع الحمل في ادعائه بانه  
عكر عليه لما، فلما قال له اني لا يمكن أن أعكر  
عليك لانك فوق التيار، وأنا تحتها، قال له ولكنتك  
شتمتي عام أول فلما قال له وهذا أيضا لا يمكن لأخر  
لم أوله الا هذا العام، قال بل أبوك هو الذي  
شتمني فاجاب ان أبي ميت، وهكذا كان الغرض  
أن يأكله فجعل يخلق الاسباب لانه !!

نصم كل ما بيننا وبين الانكليز مناورات،  
ولكننا لن نكون الحل وان كانوا هم ذئابا، لان  
اعتدائهم انكشفت وصارت جنوبية، ولا ناجرنا

## على مرمى البصيرة

### مصر والانكليز ١

تحمل الجرائد الانكليزية في هذه الايام على  
مصر وعلى سياسيتها حملة شعواء، وكانت قد  
التزمت جانب السكوت مدة وزارة زبور ومدة  
النار التي كانت تتأجج منها في جوانب البلاد كأنه  
لا شيء، وكأنه لا ألم ولا شكوى، ولا أعرف لماذا  
وهل قدر المندوب السامي علاقة بذلك وقد  
فرضت اخيرا رقابة شديدة على اقلام مكاني  
الصحف الانكليزية بحيث لا ترسل رسالة الا  
باجازة منها وهل رفعت هذه الرقابة كما رفع عن  
مصر كابوس زبور فاشذت الاقلام حررتها كما  
فتح البرلمان المصري ابوابه للنواب للمصريين  
واستعاد مكاتب التيمس والديلي اكبريس والديلي  
ميل وزملاء هؤلاء استقلالهم كما استعدنا نحن  
حياتنا النيابية سواء بسواء !!

انتمى ان لا يكون زملاؤنا الكتاب الانكليز  
في مصر باقين تحت الرقابة، وان لا يكونوا انما يكتبون  
ما يكتبون عن مصر وعن احوالها ويوحى الغير  
اذ لا يعرف الشوق الا من يكابده، واذ  
«الكتاب» هما انحطت نفسه بميل بطبعه الي شيء.

من الحرية والاستقلال هما في نظره وفي تقديره اسمي  
وأغنى بكثير من كل ما يستعصه بهما من متاع،  
وفي الوقت نفسه أسأل هؤلاء الكتاب أو أسأل  
الذي يوحى اليهم بما يكتبون: أي فرض للانكليز  
في مصر !! وأي ثمرة يجنونها من وراء هذه  
المشاقبة الدائمة !! وهل هذا هو الطريق لأن  
تستقر الحالة بين انكلترا وواذي النيل !!

يقض الزند على زمام الحكم فلا يرضى  
الانكليز أن يكون زمام الحكم في يد الوفد،  
ويملاون الدنيا بان الفوضى على الابواب، وبأن  
مصالح الاجانب تشتعل فيها النار، ويقسم

والسويف نخسر كثيراً عما كتبنا ، وحببتنا أن  
ننظر الى الماضي لتعرف اننا كنا في سنة ١٩١٩  
وفي سنة ١٩٢٢ أحسن منا في سنتي ٢٥ و ٢٦ !!  
وقد تكون فيما — لا قدر الله — أحسن منا  
في غيرها !!

\*\*\*

### في لجنة الميزانية

عرف القراء ان معالي صدقي باشا اعترض  
على الدين رشحوا انفسهم لجنة الميزانية انهم غير  
ماليين ، وغير ملين بشئون المصالح والوزارات ،  
وقال انه كان ينتظر ان يرشح نفسه لهذه اللجنة  
مثل محمد زغلول باشا ومثل محمود باشا عبدالرازق  
والدكتور حافظ بك عيني ، والاستاذ حسن بك ،  
صبري ، وعرفوا ان دولة سعد باشا واقفه على ذلك كل  
الموافقة وعمل علي ان يتخلى البعض ليحل محلهم  
عولاء الجدد

والظاهر ان عملية صدقي باشا هذه لم ترق  
لحضرة الدكتور حسن بك كامل لان معاليه لم  
يسمعه مع الاكتفاء فذهب يعلن للناس زعمه ويعلم  
عنايه وخصوصا وقت ان كان صدقي باشافي طنطا  
وايو القر في مأم المرجوم صبره كانه كان فرضا  
علي صدقي باشا ان لا ينسي الدكتور حسن كامل  
وكان فرضا عليه أن يكون الدكتور حسن كامل في  
نظره أ كما الاكتفاء وأبعد المشهورين صيتا وديورا  
أظن ان الدكتور حسن كامل بك من  
حقه ان يعتب على اخواته اعضاء الهيئة الوفدية  
أنهم لم يذكروه وقد ذكرت الكفاءات قبل ان  
يعتب على الغير أو يزعل منه ، ومع ذلك قاعلوا  
أبها المتكلمون من النواب ان الدكتور يزعل  
ان لم تذكره كثوا ، فاذا كروه في عرضك اذا  
ذكرتم الكفاءة والاكتفاء . . . . . زلزلت  
الارض زلزالها . . . . . وصدق الله العظيم !!

\*\*\*

### مناقب زيور باشا

أخذ زيور باشا مدة وزارته الاخيرة يتناول  
مرتبته كاملا ولما تم تقديم الاستقالة أرادوا أن  
يسووا معاشه في وزارة المالية ففطنوا الى أنه كان  
قد استبدل منه مبلغ سماية جنيه ، وراجموا دولته

في ذلك قاضطر أن يرد كل مبلغ الذي أخذه من  
أصل هذا المبلغ للاستبدال مدة اليازية عشر شهراً  
التي كان فيا رئيس حكومة ووزيراً  
وهكذا ان كانت وزارة المالية مضبوطة جداً  
وسعي عنها أن مبلغا من معاش دولته كان قد  
استبدل فان دولته سعي عنه أيضا انه استبدل  
مبلغا من أصل معاشه ، وأدى الضبط والابلاش . . .

\*\*\*

### هلباوي بك وسياسة « جبر الحواطر »

أثار معالي اسماعيل صدقي باشا في مجلس  
النواب بحث وجوب أن لا تكون ميزانية وزارة  
الارواق مستقلة عن ميزانيات وزارات الحكومة  
لان وزارة الاوقاف كثيرها من وزارات الدولة  
تصرف اموالها في شئون عامة ويهين عليها  
البرلمان كما يهين على غيرها ، ووزيرها مشغول  
أمام مجلس النواب لا أمام مجلس الارواق الاعلا  
الذي أصبح لا لزوم له مع الانقلاب الذي طرأ  
على وزارة الارواق في تحويلها الى وزارة بعد ان  
كانت مصلحة عادية

وأزعج ذلك أعضاء لجنة الاوقاف ، وأزعج  
الاستاذ الثاني والاستاذ ابراهيم بك الهلباوي ،  
فقام الاول يستميل دولة رئيس المجلس الى رأيه  
من باب نتمه « هولانا الرئيس » وقام الثاني  
يستميل المجلس بالتصريح بان افعال أعضاء  
لجنة الاوقاف واحالة ميزانية الاوقاف على  
اللجنة المالية فيه غشاضة وفيه « كسر خاطر »  
وهكذا أعلنت غالبية المجلس صوتها باحالة ميزانية  
الارواق على لجنة الاوقاف تحت ضغط « الغشاضة »  
و« جبر خاطر » من غير التناف للمصلحة السامة  
وخدمة الوطن واعلاء كلمة الامة كأننا « على باب  
السيدة زينب » ننادي : عشاننا عليك برب ، لا في  
مجلس النواب ٢٢

\*\*\*

### النائب ابراهيم بك راتب

السيد ابراهيم بك راتب أو النائب ابراهيم  
بك راتب ظله الذي خلقه « ابن ذرات » لانه  
خلق بطفرته « عصبجي »  
أحترم في حضرة السيد ابراهيم راتب « سعديته »

وتمسك بها وأهنيه عليها من كل قلبي وأتمنى له  
الزيد منها والافراق فيها ، ولكني كنت أحب  
أن يكون عاقلا رزينا خصبرا وان ، ناظر وقف  
وان يترك الآراء في مجلس النواب ، محص وتفحص  
تبع المصلحة القومية لا المصلحة الجزئية ، وأن  
لا يثور بشكل مهتوك ضد كل رأي يجي من  
ناحية غير سعدي لاننا في مجلس النواب لا في  
شارع ولا في زقاق ، ولان كل النواب يشتغلون  
لمصلحة الوطن تحت رئاسة سعد الذي اختاره رئيسا  
بالاجماع لا بالاغلبية ولان تراص الصفوف  
ووحدة الامة يطلبان من « ابن ذرات » كابراهيم  
راتب بك ان يبشر لا أن ينفر . . . ثم لان دولة  
سعد باشا يكره الحقاقة من الذين يحرصون على  
الاتصاق به لمجرد الاتصاق ويطلب فيهم أن يكونوا  
معتزمين قبل ان يكونوا فقط متظاهرين

\*\*\*

### النائب حافظ عوض

إمتاز زميلنا النائب المحترم أ . حافظ بك  
عوض في مجلس النواب بكثرة الورق أمامه ،  
وقد كنا نشرف عليه وتكلم عنه فقال زميل  
محمدي « البلاخ » : آهو ورق كثير ولا هوشي .  
في المجلس ولا حتى في كوكب الشرق !!

\*\*\*

### « عداد » مجلس النواب

عرف النائب فخري بك عبد النور بالمهارة  
في عد الاشخاص كهارة المساحين في « سورة  
الفدان » فهو في لحظة واحدة وبجهد القاء نظره على  
المجلس يستطيع أن يقول أن كان العدد كاملا أو  
ناقصا ، وكم الحاضرون وكم الغائبون ، كانه آلة  
ميكانيكية . وقد ذكر له بعضهم هذه المهارة  
واقفقت الآراء على تسميته « عداد المجلس » !!  
« متفرج »

### توكيل الكشكول

في مديريات جرجا وقنا وأسيوط  
قام حضرة مرسي افندي المرسي وكيلنا في  
المديريات المذكورة لتحصيل قيم الاثرا كات  
فترجو حضرات المشتركين تسهيل مأموريته

## الشعر الخالد

### ألم وشكوى

اختار الشاعر «أياه» هذه القصيدة من ديوان توفيق باشا رفعت لنشرها في الكشكول هذا  
الاجبوح . قال:

احب فلافل السوق      وصوت النفخ في البوق  
وأركب جحشة زعرا      من طلطا الى دسوق  
واسعى سعي مقتناظ      من الايام مفلوق  
على كتنى «ردنجوتى»      وفي عنق تري طوق  
ومن تحتي ارى عجبا      يراه الناس من ذوق  
أدور كتحلة زنت      على حبسات رقوق  
ولي شنب أنا في الدا      وهو يوطوف في السوق (١)  
أنا الابريق وهو به      يرى بزبوز ابريق  
على شفتى منتشر      يشرب من في ريق  
اذا أنا سرت مسرورا      به وخرجت من ضيق  
أطير كأنى «حسدا      به طارت بتحليق

\*\*\*

سمعت الحيد ناداني      بصوت منه مخنوق  
يقول تمدمت يا «توفيق»      حالا فوق خازوق  
ألا قدمت «ذا التريين»      لى في جلد زندق  
لاتندى بشوي      وانسى بمسوق  
فقلت تأت يا عيد      أتكر فضل «توفيق»  
وتزل فيه تويخا      يجيبه بغير تحميق  
اذا لم ترتجع عنى      لشلق اى تشليق  
فهاى الطلبة اليضا      «وا» ممنى بتشيق  
الا تعلم أنى قد      أحب العطس في الضيق

\*\*\*

رمانى الحظ في حزب      من المكبوت مخلوق (٢)  
فشقق جلد اياي      وجلدي كل تشقيق  
وخرق حظ الخواني      وحظي كل تخريق  
ومزق ثوب «توطي»      وتوبى كل تمزيق

وفرقت بين احبابي  
ويبنى أي تفریق  
تقاه الله من مصر  
ليسكن في «المحاريق»  
وابقانى لاسمكم  
غنائى فى الطفاطيق

### فصل المقال

لفيلسوف الالماني المشهور «ارنست هيكل» كتاب فلسفة النشوء والارتقاء، عنى فيه بمسألة خلق العالم وتطوره من حال الى حال، ويبحث في القول بتسلسل المحاورات بعضها من بعض، وكيف جاءت فكرة أن أرقى الجمادات تحول بالتطور الى أدنى النباتات، وعللة أرقى النباتات بتكون أدنى الاحياء الحيوانية، وارتقاء هذه الاحياء من حقير الى ما هو خير منه الى ما هو أفضل الى ما هو أحسن وهكذا حتى كان الانسان في زعم أولئك الباحثين، في ملايين من السنين، مستشهداً بعلم الجفريات وعلم طبقات الارض، فمرب هذا الكتاب الاستاذ الكاتب الفاضل حسن أفندي حسين وصدرة بمقدمة جامعة في سبعين صفحة تصلح لان تكون كتاباً قائماً بذاته، وهذه المقدمة يدفع بها للمغرب زعم الزاعمين ان الدين لا يتمشي مع العلم الحديث، ويستشهد في دفاعه هذا بما في الكتب المقدسة ومذاهب العرب ومن شاركهم في هذا الرأي من الذرئجة المتقدمين

وفي المقدمة والكتاب صور كثيرة حاول المؤلف بقسم منها اثبات ذلك المذهب . وحاول للمغرب اثبات انه لا يبعد باهله من الدين، وعندنا ان الدين لا يعارض العلم، ولكن هذا العلم من النظريات الظنية التي تشبه التحقيقات اليقينية بكثرة ما فيه من الابحاث العملية الناقصة وبجسمن الاطلاع عليه «من باب العلم بالشيء» خير من الجهل به» وقد بذل الاستاذ حسن حسين في التعريب والمقدمة جهودات تشبده بسمة الاطلاع والصبر على البحث والقدرة على الصياغة فاشكره على هديته

وكتاب «فصل المقال في فلسفة النشوء والارتقاء» أحدي هدايا الاستاذ حسن أفندي حسين الى اللغة العربية، وقد طبع طبعاً متقناً معنى به ويطلب من المكاتب المشهورة ومن المؤلف

(١) هذا المعنى مسروق من قول الشاعر في انف ابن حرب

لك أنف يابن حرب      انفت منه الأوف  
أنت في الدار مقيم      وهو في السوق يطوف

(٢) الكيبوت لغة في العنكبوت

## دائرة المعارف الـ قـديـة الحـاء

خسرك — خرج قيسية بن كلثوم وهو من أمراء اليمن قبل الاسلام يريد الحجاز فخرج فاعترضه في الطريق بنو عامر بن عقيل وأسروه ، واخفى أثره وخبره ، فزعم أهل اليمن ان اليمن اختلفوه ، وبقي في بني عامر زمنا قاردا قومه أن يجهلوا أخاه الجون بن كلثوم أميراً بعده ، وكان زاهداً في الامارة فولوا عليهم عسكر بن الجون بن كلثوم ، ثم مرايو الطمحان القيني على بني عامر ابن عقيل فرأى قيسية اسيراً فاشفق عليه ، وكتب قيسية على رجل الطمحان رسالة إلى قومه في اليمن فجهاد اخوه الجون في جيش من بني كندة وانقذوه وعادوا به الى اليمن ، وكان عسكر قد استبد الامارة كما استبد زيور باشا الوزارة ولم يشأ الزورل عنها فغضب بنو كندة وعزلوه ونفاه قيسية الى جزيرة كانوا يسألون عن مدى بعدها عن اليمن فيقال مدى عسكر ، يعنون بذلك المدي الذي بلغه عسكر في غربته ، ثم حرفت العرب اسم عسكر فقالوا عشقر وحرفت الجزيرة بمدى عشقر ، ثم مد عشقر ، والى هذا الحادث التاريخي القديم اشار اللزاني في رثائه الوزارة الزبورية ، قال :

ليأعين جودي بدمع سخين  
اذا سال من مقلتي شرشرا

فقدنا وزارة زيور فقدأ

وكانت ملوكة بالفرأ

نم طردوا الوزراء الكواس

فماذا الذي حلوا ياترى

وجاءوا بسعد وعدي وثروت

ولم يفتشوا قط من لندرا

فصبر جميل فانت الزمان

اذا زق أي امرى دعورا

اذا طردت مصر زيور باشا

فقد طردت كندة عشقرا

والكواس في لغة التجديد الكويسون

جمع كويس وسبأني في الكاف

الحاء والشين

خشب — الخشب يتخمين مايجف من الجنوع والفروع وينكسر ولا يلين ، يقال أن

الشيخ لويس قانوس عقله خشب ، يعنون انه لا يتغير رايه بالمناقشة في صواب او خطأ ، واذا اردت اسم الجنس فالحشب مذكر ، تقول هذا خشب توفد به النار وتقلي عليه الطعمية للشيخ بحيث في عيد الاضحى ، واذا اردت الجمع فهو خشب بضمين قال احمد الكشاف مضمنا

كانوا اذا قلت قولاً ينصتون له

ويفهمون كلامي كيفما حسبوا

وجاء نشأت فاختلت عقولهمو

فلم اقل كلمة يوماً وما غضبوا

حزب من القش حتى يهدموته

مستخبل فهو في الآراء مضطرب

ان الفصون اذا قومتها امتدت

ولا تلين اذا قومتها الحشب

وجمع الحشب اخشاب ، وبالح الحشب خشاب كمنصب وكذاب ، والتخشبية التي كانت محبسا للصحنين أيام الوزارة الاتحادية ، ويقرأ ماخر باشا مناقشات مجلس النواب فيتخشب ، يتشنج من الغيظ لانه غير عضو فيه ، ويقول انه افضل من خشبه باشا فيقولون له اسكت خشبة باشا فيعينك ، ومن الهاز قول نعان باشا الاخصر « أنا مش سخين ولكن خشبي عريض » يريد أن هيكله العظمي كبير .

خشد — كافتور الاخشيدي يزعم الشيخ الحضري انه من مدينة في السودان اسمها اخشيدي ، والصحيح انه كان عبداً للاخشيديم اعنته وآلت اليه الامارة في مصر ومدحه أبو الطيب المنيني فقال قوا صد كافتور توارك غيره

ومن قصد البحر استقل السواقيا  
وزكي باشا يزعم ان كافتور الذي ذكره المنيني هو العطر المسمى بالكافتور وكان شجره يفرس على شاطئ البحر وحافات ابار السواقيا ولكن الذي على شاطئ البحر اكثر ، ويحتج بان المنيني هجا كافتور الاخشيدي فقال

هما يكن من مجور الثلج توريد

فالجو حر وما في الثلج تبريد

وما الحشاف الذي كافتور يصنعه

بدافع ظناً والجو موقود

من علم الاسود الزنجبي خوشفة  
آباه الفرام اجساداه الصيد  
لا تشتر العبد إلا والعصا معه  
ان الصيد لا نجاس مناكيد

خشرم — ابن المشرج من سادة العرب  
رأى التفتازاني قول الشاعر في مدحه :

ان الساحة والروءة والندى

في قبة ضربت علي ابن المشرج

وكانت النسخة بخط ردى . فقرأها التفتازاني

« قبة ضربت على ابن المشرم » وشاع هذا

التصحيح بين أصحاب مذهب التجديد ، وقتش

الدكتور طه حسين عن ابن المشرم في كتب

الادب فلم يجهده فقول انه لم يخلق وان الشعر

ما صنعه الرواة ولا اصل له

خشش — الحششان الدخول ، قل خشيت

البيت بتشديد الشين المكسورة بياء الامالة ولا

تقل خششت فانه لم يسمع الا من صادق عنبر وهو

غير حجة في اللغة العامية ، وفي الكناية عن النغلة

قولهم ان القضاة الشرعيين ماتخش عليهم الاونطة

ولكنهم مضطرون الى سماع شهود الزور ، واخشى الى

باط « تعال تصارع ، وخشت القضية المصرية

مع انها في دور مهم ، تخرجت ، وخششيان

شخص في حكاية من حكايات المعاجز ويقال انه

الرجل الذي يدخل في كل شيء ، فاشيخ حسين

والى خششيان ، لانه يخش في البرلمان ، ويخش

في وزارة الاوقاف ، ويخش في الازهر

## صبغة اندشتان الحديدية

ارفضوا الطبية

غير المقفولة باعلانين

لونها أصفر نسبة

لاصلها . وتباع في

جميع مخازن الادوية

والوكلا . في القطر

المصري والسودان

وفلسطين مخازن

جوليوني تليفون

مصر ١١٠٣ و١٨٤٧



## جلسات البرلمان

### (٢) تعليقات على مناقشات الشيوخ والنواب

#### معارضة رجعية .

في مجلس الشيوخ أربعة يحفظون السيد التي عمرتهم بها وزارة الاتحاديين ، اذ لولا هذه الوزارة لما حلوا أن يدخلوا المجلس زواراً فكيف وقد دخلوه أعضاء ، وهم من الضعف بحيث يعيشون في القاهرة ولا يعرفون أين طريق البرلمان وكيف يجتمع الشيوخ !

وقد رأوا من شكر النعمة أن ينشأوا معارضة تقرر كل ماجتته الوزارة التي عمرتهم نعمتها . ولكن المعارضة لا تكون بمجرد القصد فلها مظاهر من المناقشة والبحث ومن الاستدلال ومحاولة الاقتناع . وهؤلاء الاربعة الاتحاديون لم يؤمنهم الله قوة في غير وجوههم ، وهم متفارتون في هذه القوة ، وهم يطلبون الغلبة والفوز ، فلا بد أن يتقدم في المعارضة أصليهم وجها وأصعقهم أديبا وأرضاهم بقبول الحزبي حين يتحتم الحزبي وأطوعهم للهزيمة حين تقع الهزيمة . ولا يكون هذا وإن يكون هذا غير الشيخ ابي النصر

إذن أشأ هؤلاء الاربعة في مجلس الشيوخ معارضة رجعية كل هما أن تؤيد الاعتداء على الدستور وتطلب من البرلمان أن يقر هذا الاعتداء ليصبح باقاره اياه شريكاً في اقترافه وليكون اقرار الاعتداء سابقة يقاس عليها غيرها في المستقبل هكذا وقف الشيوخ الاتحاديون الاربعة فاثبتوا أن حزب الاتحاد لم يزل عون الرجعية ومعوها الذي تطمع أن تضرب به بناء الدستور لتهدمه . وأثاروا غبار المعارضة لأول مرة حين عرض على المجلس اقتراح النظر في إعادة العهد القديم فصلتهم حكومة الاتحاديين يوم أرادت أن تستعين بهم على بث الروح الرجعية فإوا الا أن يقفوا في صف الامة . وكانت وجهتهم للمعارضة أن يرفض المجلس هذا الاقتراح ومعنى الرفض في هذه المادة قبول ما فعلته تلك الحكومة أي قبول الاعتداء على الدستور .

ثم كانت جلسة أخرى عرض فيها الاقتراح الذي يري الى تأليف لجنة تبحث القوانين غير الدستورية على مثال اللجنة التي ألفت ذلك في

مجلس النواب . ولم يكذب يمرض هذا الاقتراح حتى غص به أولئك الاربعة المساكين ووقف الشيخ ابو النصر فعارضه بجرأة لا تعرفها في مصري يأخذ جانب المعارضة . بل لم يعرفها أحد إلا في الانكليز يقاتلون العمل الوطني بمعارضة الاستعمار واعتراض السيف والشار

وفي الواقع أن هذا النوع من المعارضة بعيد أعظم البعد عن أن يكون مصرياً ، وفي الواقع أيضاً أنها معارضة انكليزية ، فالمنفعة لاحد غير الانكليز في بقاء القوانين والمراسم غير الدستورية جيماً ليأتي منها بنوع خاص ما كان جريمة على حياة الدولة وحقوقها

\*\*\*

#### أجازات الشيوخ

يتوالى طلب الاجازات من الشيوخ الكرام وهم في الاسبوع الاول من دور العمل . ولست الاحظ أنها اجازات يأخذونها ليقبوا ما شاءوا أن يقبوا ولست الاحظ هذا ونلاحظ أنها طويلة فلا تقل عن ثلاثة شهور — الاجازة شيخ واحد — ثم نلاحظ خاصة أن حضراتهم يطلبونها بعد اجازة عام ونصف عام منحتم اياها حكومة الرجعيين . ونحن لا نريد أن نعرض لشيخونا المحترمين كرهظين لا يسوغ أن يطلبوا « الاجازة » قبل أن يرضى لهم في العمل اسبوع واحد فالوظف الذي يفعل ذلك قد يقابل بالحرمان من وظيفته أو يساء الظن بنشاطه على الاقل . ولستنا نريد أن نقول لهم في كثير من الاحترام والرجاء : تذكروا أن مجلسكم قبي معطلا نحو ثمانية عشر شهراً وأنكم لستم تأخذون مكافآتكم من مال الامة كل هذه الشهور الثمانية عشر ولا تتسوا أن من أخذ الاجر حاسبه الله بالعمل

وليس من أحد في الشيوخ طلب الانتعاض عن المجلس في بده عمله لشيء الا السفر الى أوروبا لقضاء الصيف بين ربوعها . وقد كان يصح هذا الاستعجال لو أن دور العمل في البرلمان مستمر حتى ينتفض الصيف أو لو أن الصيف سينتهي بعد شهر أو شهرين ، أو لو أن أوزباستقتل من

مكأنها الى مكان لا يعرفه حضرات الشيوخ المحترمين . ولكن شيئاً من ذلك ليس بواقع . فهم لا يكادون يحزمون أمتعة سفرهم حتى يكون هذا الدور البرلماني قد انتهى ، ولا يزال الصيف طويلاً أمامهم ، وليس في ظواهر الطبيعة ما يدل على أن أوروبا ستقتل قريباً من ظهر الارض الى بطنها . .

نرجو دولة رشدي باشا أن يقول لحضرات الشيوخ المستعجلين في ترك العمل : لا تستعجلوا فان العجلة من الشيطان . .

\*\*\*

#### ثلاث رياضات في جلسة

تميزت جلسة النواب مساء السبت الفائت بان كانت لها ثلاث رياضات تعاقب فيها رئيس المجلس ووكلاءه . ذلك أن كل واحد منهم شغل الرياضة حين اقتضى الظرف أن يشغله . فقد جاء سعد باشا في الساعة السادسة تماماً فدخل مكان الجلسة من الباب الغربي كعادته . ومشى الى لائحة مخطوات طيئة كعادته أيضاً وجلس على كرسية ينتظر أن يتكامل النواب وأن يستقر كل واحد منهم في حيث يجلس . والحق أنها فترة تعمي في صمت وانتظار يحسن بالنواب أن يلتفتوا الى غير اللائق فيها قبل أن تضطر الرياضة أن تلفتهم الى ذلك . وأما قول غير اللائق لانه لا يليق حقاً ان يهين موعد الجلسة ولا يكون حضرات النواب قد سدوا فراغ مقاعدهم . وباشر سعد باشا عمل الرياضة الى الساعة السابعة ثم تركها الى الاستاذ ويصا واصف . وعرض أثناء توليه الرياضة تقرير لجنة الطعون وفيه أنها تري لنفسها « سلطة تطبيق أحكام قانون العقوبات وتحقيق الجنابات الخاصة بمراد الجنتح في حق من يتخلف من الشهود بعد اعلانه » فتترك الاستاذ ويصا بك الرياضة ليتسكن من مناقشة المسألة بصفتها نائباً وحينئذ تولاهما عنه الاستاذ مصطفى الحاس . لكن سعد باشا عاد فرأس الجلسة مرة اخرى حين عرض الرد على خطاب العرش

وبين هذه الرياضات الثلاث فروق ولكل واحدة خصائص . ففي رياضة سعد باشا نلاحظ شعور رئيس بان رياسته ليست نظاماً فحسب ولكنها نظام وزعامة قد تبلغ في نفس النواب المداخلين تحت رايها الى حد أن يسميه أحدهم وهو يتكلم من منبر النيابة : « دولة مولاي الرئيس » كما

لجنة الاوقاف رجلين من اكفاء الرجال هما محمد علي باشا وهلباوي بك . وكان ذلك تأييداً لوجهة السبب فاللجنة التي ليس فيها كما يقول النائب الجندي من اكفاء الميزانية الا رجلان اثنا ينقصها حقاً الفنيون في بحث الميزانيات . .

\*\*\*

#### استقالة دوس باشا

لما جاء دور النظر في استقالة توفيق دوس باشا اختلف في نظرهما عاجلاً أو تأجيلها الى جلسة أخرى وقيل أن بيت المجلس رأي في النظر أو التأجيل وقف النائب حسن يس فقال : « هذه الاستقالة نشرت اليوم في الجرائد فلا أقل من أن تقرأ في المجلس الآن » . ويظهر أن حسن افندي يس أراد أن يقول أن الناس في الخارج قرأوا الاستقالة وعرفوها فكيف لا تقرأها نحن ولا نعرفها . وإذن يكون أهون ما يدل عليه كلامه ان النواب لا يقرأون ولا يكتبون . وهكذا الطالب المستعصي يسكت دهرأ وينطق كقرأ .

وكان المفهوم من طلبه قراءة الاستقالة أنه يعارض تأجيل النظر فيها . ولكن لما أخذ الرأي وطلب الرئيس عن يرون عدم التأجيل أن يقفوا كان هو في مقدمة الجالسين ، وسيحان واهب العقول

\*\*\*

#### رئيس السن

محمد بك سعيد نائب الكرم الطويل يمتاز في كل دور افتتاح برلماني بأنه أكبر النواب سناً ولهذا يتمتع برياسة النواب دقائقاً ربما ينتخبون رئيساً لهم .

وكان هذا الرجل القديم يعرف أن له من المزايا والمظاهر ما يكون للآثار القديمة العالية ، فهو قدامك يختار لنفسه في طرق المجلس مكان التمايل من الغرف والقاعات . وهو مجلس مشغولاً عن النواب وشؤونهم كما يفعل أبو الهول بصمته عن هذه الحياة وما فيها من حيلة وضوضاء ، وهما اشتدت حوله المناقشات وتطاحت الآراء فظن تراه الا ما كفا على جريدة يلقبها أو شيء يتأمله كما ترى أبا الهول ما كفا على كتاب الدهر . وما كان لمجلس النواب أن يستفي عن رئيس السن بين أعضائه وكيف تطالع المجلس روح رئيس السن الا أكبر اذا لم تطل عليه من عيني رئيس السن القوروة أطالفة في عمره ..

من الزائرين في الشرقات الوسطى والعليا ولكن احدى عشرة مروحة كهربائية لا تكفي فيما يظهر لتجفف عرق الكثيرين من أمثال محمد بك طه « زيور الاسود » ومحمد بك يوسف واسماعيل بك حزه وغيرهم من نواب « لحم على صم يا زباين » ، ولهذا انقلبت عندهم وظيفة الاوراق الرسمية فصارت نسخة «المستور» تؤدي في أيديهم عمل التوبة بدل الرجوع اليها للاستشهاد وتأييد الرأي وصارت تقارير الاجان تؤدي في وجوههم عمل التحفيف بدل المناويل . فهناك ما كنت ترى الا أيديا تتحرك في سرعة واستمرار من اليمن الى الشمال ومن الشمال الى اليمن تجذب الهواء ناحية الانوف والافواه . وكان الله في عون الصحفيين والزوار . بل كان الله في عون الزائرات وفي مقدمتهم « زائرة الامل » ...

\*\*\*

#### الكفاءة أيضا

لوزارة الاوقاف لجنة نيابية خاصة تنظر في كل ما هو من شؤون هذه الوزارة ومنها ميزانيتها وهناك اللجنة المالية العامة احيل اليها نظر ميزانية الدولة فالنت لها لجنة فرعية سميت لجنة للميزانية ، ولما بدأت لجنة الميزانية هذه عملها رأيت من منقمة العمل المنشودة لكل الوزارات أن تحال اليها ميزانية الاوقاف أيضا ورغبت الى اللجنة المالية في أن تبلغ المجلس رأيا هذا ونسأله أن يقره . وكذلك وقف صدق باشا فاعلن الى المجلس رأي لجنة الميزانية واعلن ان له أسيايا وجيبة . وكان يكفي مجرد التلويح من صدق باشا بهذه الاسباب الوجيبة للاقتناع بوجودها . ولكن الاستاذ يوسف افندي الجندي - وهو عضو في لجنة الاوقاف - وقف يعارض الرأي من امه ويشير بمفهوم عباراته الى انه لا يرى الوجهة لاية اسباب تقتضي ذلك الرأي ثم لا يفت عند هذا الحق بل يطلب من صدق باشا بيان تلك الاسباب

والحق أن الاستاذ يوسف الجندي كان ينقصه أن يكون حذرا حتى لا يمتنع على نفسه بما لاخبر له فيه . فقد اجابه صدق باشا الى ما أراد وكانت كل الاسباب التي ذكرها وجيبة . وكان منها أن لجنة الاوقاف ينقصها الفنيون في بحث الميزانيات ومعرفة اوضاعها ومناحي الفائدة فيها فلم يستطع النائب الجندي أن يرد « الفتحة » الا بان يعترف أن في

سواء كذلك فضيلة مولانا الشيخ القاياتي . وفي رياسة الاستاذ ويصاوصف هدهود وانا نتعهد اذالما فيها يكون منه للاعضاء ومن الاعضاء له ، ويرجع ذلك الى أن طبيعة الاستاذ ويصاويست صحابة ولا مهلة . أما رياسة الاستاذ النحاس فيها الجمل الخفي من « المزيق » و « التشويح » وفيها سرعة القسان في الحركة وخفة الرأس في التلفت والدوران

\*\*\*

#### الاعتذار

كان لدولة سعد باشا في جلسة ماضية كلمة استحث بها حضرات النواب على العمل والاقتصاد في المعاذير من التخلف عن الجلسات وكان منظورا أن يكون لهذه الكلمة أثرها في الجلسة التالية لما على الاقل . ولكن يظهر أن نواب الكثرة المطلقة يشعرون بما عليهم من الطاعة والاحترام في مواجهة الزطامة أكثر مما يشعرون بها في غير مواجهتها . ذلك أن المعتذرين منهم في هذه الجلسة كانوا أكثر من اعتذروا في الجلسة التي قال فيها سعد باشا كلمة القصد في الاعتذارات .

على أن الايام أيام الصيف فلاجل أن يكون حضراتهم في دار النيابة الساعة السادسة تماما يلزم أن ينضوا من مضاجع القليلة الساعة الثالثة فيستحموا في نصف ساعة ويربصوا أبدانهم عقب الاستحمام نصف ساعة آخر ثم يلبسوا ثيابهم على أحسن ما تكون المناديم « والتياقات » وفيها بين هذه العملية يكون قد فاتهم موعد انعقاد الجلسة .

يقدر النواب « الارقاء » هذه المسألة من صبيحة النهار فيجدونها ورطة ينجيب منها سطر اعتذار في ورقة صغيرة فهم إذن للمعتذرين ، أو يصرون على الذهاب ليدركوا من الجلسة ولو ختامها وان غابوا عن أوائلها فهم إذن الغائبون . وحرام على الامة أن تطلب منهم في أيام الصيف الحرارة أكثر من هذا . فتتعد الجلسات حينئذ بنذ الساعة التاسعة مساء أو فتؤجل الى أن يخشون النواب للترفيون .

\*\*\*

#### النواب والتوبة

ركبت في ظاهر الشرقة الاولى مما يلي فراغ المجلس ابيدي عشرة مروحة كهربائية تصب هوائها على النواب وحدهم فلا يشار لهم فيه أحد من الصحفيين الجالسين في شرقتهم المطلية ولا

## الطليعة

إذا عددنا شعراء مصر وجدنا العدد الذي يملأ الأفواه والسامع ، ولكنهم إذا بلونهم قلوبون ، وليس كل ناظم شاعراً ولو احتال لشهرة فتالها ، لأن الشعر ليس ذلك الكلام الموزون المنتهي العبارات بالقوافي ، ولكنه كصناعة التصوير ، يصف به الشاعر ما في النفوس ، مما يعرف بالفهام ، وما تراه العيون وبمسحة الأيدي ، وصفا يسجل تاريخ العصر بما فيه من الحوادث والاخلاق والشؤون الاجتماعية والسياسية ، فترانا الاجيال الانية وكأنهم يسمعون أصواتنا وينظرون الى وجوهنا ، والافليس الشعر شعراً ولا الشعراء شعراء .

كثيراً ما نرى كتباً فيها ما يزعم أصحابه انه شعر ، ويسمون كتبهم دواوين ، وليس فيها غير هذيان يسوقونه تقليداً للفرز وشكوى الزمن وترديد الاوصاف القديمة المتبقية المألولة ، فلا ندرى كيف تقهر كل شيء ، ولم تتغير هذه الاذهان الجامدة الخاملة ، ولكن الله لم يسلب مصر نعمة الشعر ، فان الزمن قد يجود بالتواوير ويستغفر لذنوبه بالاحسان ، ومن احسان هذا العصر دوران باهر باسم الطليعة للاستاذ الشاعر المهيد الشيخ ابراهيم الديباغ ، وقد سرنا بتسميته « الطليعة » لان وراء الطليعة جيشا للادب تنتظره مقتبلين ، وتلقى طليعته هذه فترى الخيال الطائر مع الحقيقة ، والحقيقة المكتسبة بالخيال ، في قصائد مثل قلائد القوفا ، ومقطعات كوجوه الحسان ، في فنون وشؤون شتى ، وفيها تاري دموع الامهات ، اذ نسمع مناجاة الاحرار ، فحديث النساء في الشوارع فانتقالا الى ابتداء رومة فترد الى شاطئ الرمل ، وكيف سموم المدينة ، والناس في الانتخابات ، الى مختلف انواع العيش وتصاريف الزمن واحوال الحياة وما اشعره بحيث يقول:

يا فتنة جنت على مشيرها  
واوشكت تأتي على مبيدنا  
في امسة مهنومة حقولها  
ما رحبت تبحث عن وجودها  
قد صودرت صائمة وقوتلت  
لعل الاستقلال يوم عيدها  
ابتاؤها تقتص من ابتائها  
جنودها تنتك في جنودها  
الويل كل الويل من شرقتها  
ومن قناديها ومن جمودها

كان ذنبي الي السكال عظما

وجنيت الطلا فكانت عقاب

والفضة العريضة في الحجة الدينية والنفيرة  
على الشرف والكرامة القومية في مكافئته  
السفور حيث قال :

سمعتن بن دابة وابن آوى  
حديثا كالثواب أو البياح  
يقم على السفور وما يليه  
ادلة نافذ على الصياح  
بان هتكت القتيات دين  
وتشريع جديد للسلاح  
ليقتار المليحة من براهها  
وينفر من مقابلة للفتاح  
ويذكر قاسما ويقول هذي  
قصوس من جواهر الصحاح  
لئن كانت مقالته اجتهاماً  
قابن المرهفات من المساحي

ابنتقص الشرائع قولها ذاً ويخفي نورها تفرح لاح  
احاديث ملققة كذباب مسجلة رواها عن سجاج  
وكل الطليعة من هؤلاء الشجعان ، وقد جاء  
الاديب الديباغ بديوانه هذا هدية للادب العربي  
في مائة وست عشرة صفحة كبيرة من ورق جيد  
مطبوع طيباً جميلاً بطنمة مصر ، والادباء يستحسون  
الاستاذ الديباغ على طبع الجزء الثاني من هذا  
الدويان النفيس

عاقبة الصار منا جنسة  
لا يطعم القناط في خلودها  
خير بنى مصر واندام يدا  
من يطلق الامة من قيودها  
فانت تري هنا الروح القوي ، في المعنى  
السامى ، في القول البليغ الجزل واجمل منه قوله :  
بلد ممسدة وشعب هاد  
يلو به باغ عليه وعاد  
ان عاش يلقي الضيم من اعدائه  
ويسام ظلم حياثب كاعاد  
فالام تفرح بالبين وربما  
كانت طليتها من الاولاد

ويكاد الشعراء يتفنون على الدعوة الى شرب  
الحر ، وليس لها عتدم وصف غير انها شعراء  
كاون الذهب او شعاع الشمس . ولها رائحة تذهب  
الزكام الى آخر ذلك الذي نسمعه من كل واحد  
في كل قصيدة فانظر الى الديباغ كيف يقول في الحر :  
بتسداي الي الدما داسما  
بي قويلي منها ومن اصحابي  
كيف اخول الشراب عندي  
الف داح الى اجتناب الشراب

## يا أها المزارعون!

إذا أردتم زيادة محصول اراضيكم فاستعملوا  
سلفات البوتاس

المحتوي على نسبة ٤٨ الى ٥٣ مائة من البوتاس التي والسباخ المذكور يحتوي على  
البوتاس بكيفية عالية تماماً وسريعة الذوبان وهي توافق لجميع اللزروعات وتزيد محصولاتها  
وتحسن العنق وتقومها على الحفاف والارينة  
والاستلزمات تعطي مجاًاً سواء للزرروعات أو لخلافها بالطرق الفنية وتطلب من

مكتب تجارب الاسبخة الكيماوية

بشارع الانتكخانة المصرية نمرة ١٧ بمصر : تليفون نمرة ٧١٢٤

وهذا الساخ حادي مبيمه بمعرفة ( الخواجات اخوان ستروس ) بمصر وهما للتهدان  
الوحيدان لبيع الاسبخة الكيماوية البوتاسية

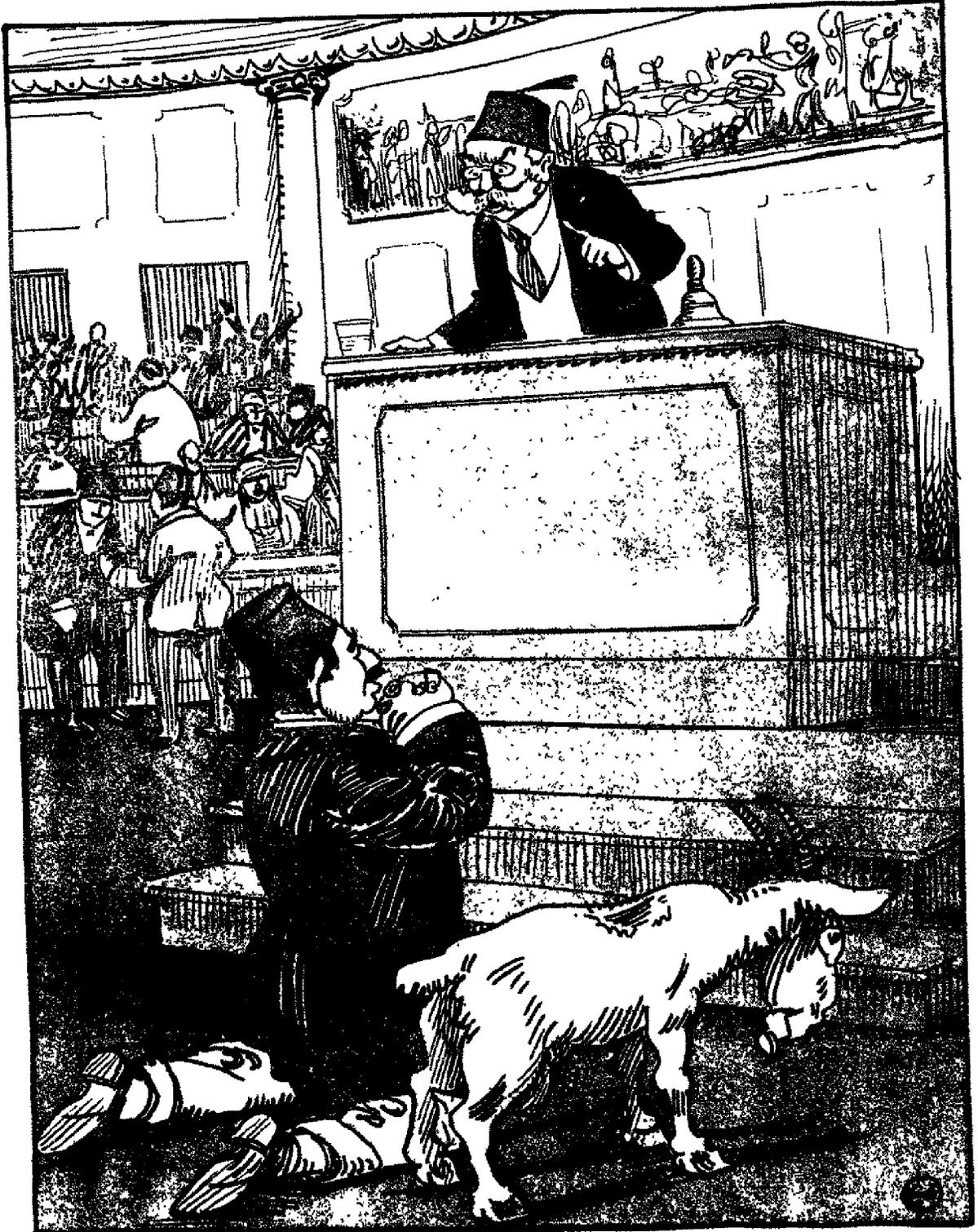
بمصر بشارع المناخ نمرة ٣ تليفون نمرة ٤٦٩٤

ويلا سكندرية بشارع سيدي متولي نمرة ٨ تليفون نمرة ٧٨٥



مرقس باشا هنا — يا معالي الباشا: الأفرنج عندهم مثل يقول التلوس مالمش وجهه ، لكن انا شائم ورجحتها في وزارة المالية فأبجه قوي . . .  
صدقي باشا — طول بالك يا مرقس باشا ، أهم الميزانية قدامنا ، وربنا بقدرنا على تنضيفها

الأتاحيون في مجلس الشيوخ



أبو النصر بك - أدنى يادوة الباشا حيث خاضع ، بس عمل معروف أصبح لي بكنهه واحده من نفسي  
بشخصه الباشا - مافخر باشا انتم وديك ام مومنه الحمار قزا ان لا تقدر

## حديث الاسبوع

### روح الإصلاح في المعاهد

لا تزال في المعاهد الدينية تبقية خيرتها فيها يعمله العلماء اصحاب التفكير السلم من روح طيب ، ولا ريب ان أهل المعاهد الدينية يتأثرون بالوان الحياة العامة في هذا العصر . ولعل آين ما يدل على تماثلهم وترويضه لآثر القوي يعيشون فيه تلك الحزبية الفكرية التي نجدها الآن جامعة خلف جدران المعاهد

هناك حقا رجعية عنيفة يزيد بها المحافظون ويدعون اليها بل يدافعون عنها دفاعا حاداً قويا الى حد الخروج على الكرامة بل حتى على الدين . ويبدأ يشدد النفي بهذه الرجعية النبوكا للودمة تنهض في الجوانب التي يتخلص عنها ظل المحافظين بشائر التجديد يهولها عنصر العلماء المتفكرين بشي . من العناية الصامتة نراهم وقد كانت آلمهم تتعلم على صخرات من الجود بعضها في سيلهم اصحاب الشبهات الزائلة من الشيوخ المجازر وتلقاهم فتجد لهم عزائم تكاد المطردة تسبقها ويكاد الاضطهاد يقضي عليها

من الواجب الحزم ان عند عناصر الجهاد العلمي الى هذه الجماعة الازهرية بدأ صالحة تمييزها على ما تبقى من اصلاح وحياة . فقد سمنا صوتا يبعث منذ ايام من ناحية المعاهد خالصا للإصلاح طالبا العون في سبيله ، وقد تعرف من هذا الصوت ان اصحابه عرفوا موضع الفاء . حقا فهاجوا بالحكومة وبالبرلمان يسألونهما الفراء

الفراء الكين في المعاهد هو هذه الوظائف الكبرى التي يملئها عجائز الشيوخ لما فهم من وفر المال ونتاج الدنيا فهم من اجل هذه الوظائف يفعلون ما يراودهم وما يراودهم ويتفقدون في معاهد العلم الفريقي ما يسخرون له من علم وجور وفساد واضلال . وهم يفعلون ذلك لندنيا ليس غير . وما كانوا ليفضوه لولا ان سلطات مينة تمك عليهم امر وغاقتهم بالتميين والعزل والاعطاء والحمران فاذا كان طلاب الإصلاح من العلماء الذين سلم تفكيرهم وسلمت ضائرتهم يقولون ان الفراء المضال هو هذا فهم أيضا يصغون الفراء ولا يرونه صبا فليس الفراء إلا ان يترك لاهل المعاهد امر مناصبهم الرئيسية ليتنبهوا لها من يتقون وعهلاهم الواجبة من خلق وعلم ودين

واعتقد انه لو اخذت هذه الخطوط اذن لمهدت للمعاهد سبيل اصلاحها الصحيح ولا سبقت عهداً تصبح فيه غيا لامة لا غرما عليها كما هي الان

\*\*\*

### سر العيد

قضت ايام العيد المبارك كما تمضي كل ايام مثلها لا تمضي فيها النفس مما تركت إلا احاديث الدنيا تتفرق بين نجوى النهار وسر الليل

كذلك سد القوم فراغ ايام العيد بما تحدثوا فيه من شئون تشغل النفوس وتستعصي الجهد ، وكانت احاديث السياسة اول ما تقع عليه الالسنه وتنتفع له الاذان ، أما حكايات الشيوخ والنواب وما يحدث بينهم في مجلسهم وما لهم من آمال خاصة ثم آمال عامة تلك هي التي كانت اول الاول في هذه الاحاديث . واملنا تؤدي حتى القراء اذا نحن نقلنا لهم صورة مما سمعنا ورأينا من سحر العيد ونجواه

\*\*\*

### قانون السبائة

جرى حديث حضرة شيخ محترم من أعضاء مجلس الشيوخ وتناول هذا الحديث شئنا شئنا منها مكافأة أعضاء البرلمان وهل يمنح الله حضرات الاعضاء ما هم أحق به من سعة الصدر والقناعة فيكتفوا بتلايين جنبها بدل الحسين التي فرضها لهم قانون «السبائة» المعروف ، وقد تطمع للمتحدثون الى رأي الشيخ المحترم في المسألة فلم يمتثل برأيه في صراحة وبيان

قال حضرة : ماذا تفعل الثلاثةون جنبها لرجل اقتطع عن كل أعماله منذ أصبح شيخا أو نائباً يخدم الامة في برلمانها ؟

أليس من الظالم ان تقولوا لنا اقتنعوا بهذا المبلغ الضئيل كلما أردنا أن نحرص على مكافأتنا البرلمانية الدستورية المشروعة ؟ نعم البرلمانية الدستورية المشروعة فهي كما تطعون تحسون جنبها قضائها البرلمان مرتبا شريفا لسلك واحد منا وصدر بها أول قانون برلماني من قوانين الدولة حبه شهرة وفخرا انه قانون «السبائة»

فقال أحد السامعين : يمكن أن يكون جعل المكافأة ثلاثين جنبها ظلما وقسوة لو أن الامة كانت هي التي ذهبت الى حضرات الشيوخ

والنواب فنجذبهم من المصائب والقدواوير وأخرجتهم من المكاتب والعيادات وأكرهتهم أن يخدموها في البرلمان رغم أنوفهم فتمطلت بذلك أفعالهم وبارت مصالحهم . ولكن الامر ليس كذلك فحضر أنهم هم الذين ذهبوا الى الامة فاقسموا بأخلاق الايمان أن يخدموها متطوعين متبرعين متصدقين قاننين زاهدين غير طامعين ولا جشعين وغير طالبين لذلك أجراً إلا لتشريفهم بالانتخاب واركابهم عملية الثقة الى مجلس الشيوخ أو مجلس النواب .

واشترك في الحديث رجل آخر فقال : سمعت أن هذه المسألة منظور اليها عند «الاغلبية» بعناية ممتازة فبعضهم يرون لقانون «السبائة» حرمة خاصة اكتبها باعتباره أول قانون دستوري أصدره برلمان الدولة في أول أدوار انعقاده فلا يكون فلا حسنا أن يتعرض له أحد بسوء . ويجب لذلك أن يبقى قانوننا مقدسا . وبعضهم يرون أن يتناولوا القانون بتعديل يزيد احترامنا في نفسه وكرامة على الأعضاء ، وهذا التعديل هو أن يعاد النظر في القانون بحيث يقضي أن تكون المكافأة «سبائة» لتسوية من جديد «قانون السبائة» قال السامعون ولكن مثل هذا التعديل قد يجد معارضة قوية في المجلسين . على أنهم احدثوا بسرعة الى الفراء الثاني من هذه المعارضة . فقالوا ليس بأس من ان يصدر الامر مسادا في النادي السعدي فيكون في البرلمان صباحا ما كان في النادي مساء . ويحسب ذلك نبل وجه الشيخ المحترم وقال : بشركم الله بالنجور

\*\*\*

### ليتهم نوكوكم بتكلم

وانتقل الحديث الى جلسة مجلس الشيوخ الاخيرة وما كلف بها من «زيلة» أحسنها الشيخ أبو النصر وزميله الشيخ لويس فانكشف الفناء عن موقف المعارضة الذي كان الشيخ أبو النصر يريد أن يقفه حين عرضت على المجلس صيغة الرد على خطبة العرش . فقد جاء في الرد عند توجيه الشكر الى جلالة الملك أن المجلس يقابل ما اشتعلت عليه الخطبة «بمزيد الشكر والابتهاج» ولم يستطع ذوق الشيخ أبي النصر أن يبلغ كلتي «بمزيد» و«الابتهاج» فكتب بدلها في ورقة ما يستطيع ذوقه أن يبلغه وخيا الورقة في ثيابه وجاء يطلب الكلام في صورة من يريد معارضة

ليجرد العناد فانتفى أمره وأمر الشيخ لويس إلى الحبية المعلومة

وعندى أن المجلس أخطأ في منعه من الكلام ولو أنهم تركوه يتكلم لرأوا كيف يكون الكلام من خشب إذا كان السكوت من ذهب

\*\*\*

### الشيخ «أناها»

كنت أحسب أن الشيخ حسين والي لم يزل يحمل اسمه المعروف في دوائر مجلس الشيوخ، ولكن يظهر أن هذه الفوائر جردته من اسمه «حسين والي» بعد جلسة الشيوخ الأخيرة وصارت لا تعرفه إلا باسم «الشيخ أناها» فقد سمعت في أحاديث السيد أن التقرير الذي وقف في المجلس يعترض على الفاظ ويدعي أنها غلط لغوي ويطلب المدول عن هذا الغلط بشدة وأصرار، سمعت أن هذا التقرير هو الذي كتبه، وحين سمعت ذلك تذكرت أنه أيضا أراد أن يتكلم في المسألة قبل أن يدرسا فلما لفته المجلس إلى أن الكلام عن بصيرة يحتاج إلى درس قال مستكبرا: أنا أتكلم من حيث لا أرى ولا أقرأ. «أناها» وهناك أدركت لماذا أصبح اسمه «الشيخ أناها» وعلمت أن طرفاء الشيوخ أحسنوا التسمية

وإذ كنا نذكر بهذه المناسبة الشيخ حسين والي وكان الشيء يذكر بالشيء فلا بأس أن نشير إلى نادرة من نوادره الروية وقعت منه لشيخ ظريف من أعضاء مجلس الشيوخ. فقد كان هذا الشيخ الظريف مع فضيلة «الشيخ أناها» في إحدى لجان المجلس واقتضى عمل اللجنة أن يتحدث بعض أعضائها إلى بعض في منصب «شيخ الجامع الأزهر» ومنصب «مفتي الديار المصرية». فسأله: أية فائدة لمنصب الافتاء الآن إلا أن من يتولاه يأخذ من مال الأمة مرتبه الضخم خسارة لا عرض لها. فالفتي لا ينتم في الأحكام الشرعية شيئا بعد أن تقررت المحاكم الشرعية أنها لا تمتد بقنواه ولا تلتفت إليها وبعد أن أصبح ولا أثر لقنواه أيضا في أحكام الاعدام التي تصدرها كما الجنائيات. فقال «الشيخ أناها»: لا مناص من بقاء المفتي ولو

بغير عمل. وسبب ذلك أن لبعض أروقة الأزهر وقفا كبيرا النظر عليه مشروط مفتي الديار المصرية. فمن هذا الذي يكون ناظر هذا الوقف ذا القيم منصب الافتاء؟ وكيف يستقيم حال الوقف ومستحقه إذا لم يوجد مفت يتولى نظارته؟ وهكذا يجب في نظر هذا الشيخ أن يبقى منصب الافتاء سوريا ويبقى صاحبه ضاريا في مال الأمة بسهم نافذ لا لشيء إلا أن يكون ناظر وقف.

\*\*\*

### استقالة كرشو أيضا

كان من سر العيد حديث الناس في استقالة المستر كرشو والرأي الذي رأيته فيها الجمعية العمومية لمستشاري محكمة الاستئناف. وذلك أن حضرات المستشارين عقدوا جمعيتهم صباح يوم العيد ونظروا أمر هذه الاستقالة وأخذوا فيها قراراً رأوا أنه يعالج من كرامة القضاء ما جرحه المستر كرشو، وإن كان القين يغبضون للقضاء من غير أهله يجدون أن الظروف الخاصة تأثرا غير قليل في الروح التي أمّلت هذا القرار وكان بين ما قاله حضرات المستشارين وهم ينظرون للمسألة «أن المستر كرشو عمد بنفسه بعد صدور الحكم في قضية القتل السياسي إلى أخذ قضايا النقض والإبرام التي كان مقرراً أن تعرض عليه في جلسة النقض في ٧ يونيو وحدد هو مواعيد قضايا شهر يونيو الذي كان مقرراً أن

يتولى هو رئاسة الدائرة فيه». ثم استتجروا من عمله هذا نتيجة اللازمة فقالوا أن هذا العمل يدل على أنه كان ينوي أن يشتغل في شهر يونيو فهل يمكن أن يكون بعد ذلك قد حل على الاستقالة من نفسه أو أنه دفع إليها بمقتضيات أخرى ووقف حضرات المستشارين عنده هذا القدر من البيان. ولعلمهم تركوا للانهاج أن تستخلص النتيجة من هذه المقدمات

وفي الواقع أنه من غير المقبول أن يكون المستر كرشو قد رجع من نفسه فاستقال تلك الاستقالة المثلثة عنتا وشذوذاً وعدوانا على الإمامة واتهاكا للقانون. وليس في مقدور العقل البشري أن يسلم بسهولة أن مثل هذه الاستقالة تصدر عن نفس شهدت مظاهر الواقع أنها اطمانت لحكم الاغلبية عند صدوره وعرفت للقانون حرمة إلا أن تكون قد عصفت بأطمئنانها ربيع السياسة الموهجاء وقد كان هذا مفهوما منذ أعلنت الاستقالة في الظرف الذي أعلنت فيه وكان واجبا أن يدل هذا الظرف بنفسه على أنه هو الذي استوجبها لتنتفع بها سياسة القصب البريطانية، وليس من دليل على ذلك أبلغ من هذا المدور الذي شمل مسألة الاستقالة بعد أن قضى الانكباب وطرم منها. وبما يكن فقد أدى حضرات مستشاري محكمة الاستئناف ما كان لا بد أن يؤديه لكرامة القضاء ولكرامتهم باعتبار أنهم حراس العدل

## بنك مصر

لمناسبة مو سم الاصطياف في اورو با وفلسطين يذكر  
بنك مصر حضرات مواطنيه بأنه مستعد لا عطاء التحاويل  
وخطابات الاعتماد على جميع البلدان المذكورة وبيع  
ما يلزمهم من العملة الاجنبية

**عبد الفتاح اليلوزي بك**  
مفتي شيوخ ميكيان ميكيان يكيان يكيان يكيان  
اقتسمت محنت لفتاح اليلوزي بك  
الشيخ التجاري بالتجارة • في شوارع قصر النيل، جاز

## الارواح في العيد

أما الاحياء في العيد فقد رأى بعضهم بعضا ، و عرفوا كيف قضوا هذا العيد ومنهم من أسعدته الحلال ، وتيسر له المال ، وخلا من الهم ، وقرت عينه وانشرح صدره ، ومتع نفسه بما تشتهي من منظر جميل ، وحديث فكاه ، وشراب وغناء ، ومنهم من صرفت يده فاصفرت الدنيا حوله ، واجتمع عليه عدوان لدودان من باساء مزرية ، ومحاولة للظهور بمظهر النعمة انقاء لثغرات المتقدين من أهل الفضول ، وأكثر الناس فضوليون ، والويل لمن لا يتقي السنهم ويتكلف قطعها ما لا يستطعم

فلترك الاحياء ترى كيف كانت الاموات في العيد ، وللاموات حديث ، وان شئت مجازاة بعض كتابنا المتحدقين فقل ان لهم قصة ، وقد غيرت الحكومة هذه القصة بمنع الميبت في الجبانات وترك المرحومين محرومين من زوارهم ، ولكل مرحوم شوق الى نام يريد أن يراها ، أو زوج يحب أن يجلس عنده ولو مرة في السنة ، أو حبيب يتلف عليه ويتمنى أن يسمعه ولو باكيا مقروح الكبد !

اعتقاد غريب عند نساء مصر وكثير من رجالها ، ورثوه عن قداما الاسلاف في الاجيال القابرة قبل الاديان الالهية ألم يكن في القدماء من يدفن الميت ويدفن معه ما يشتهي من الزيتة والشباب والطعام والفاكهة ؟ نحن نكفن موتانا بالحرم ، ونسكب في اجسادهم العطر ، والفرق غير بعيد بين أن نضع في قبورهم الطعام أو نوزعه عند قبورهم على حراسها الذين يقتنون الصور الشائقة ويملاون باموالهم خزائن المصارف !

والخروج الى المقابر في الاعياد يكاد يكون فرسا يخته الدين ، وقد ترك الناس من رجال ونساء قروض الدين كلها وضعضوا لهذا الغرض العيد من الدين ، فلا صلاة ، ولا صيام ، ولا زكاة ، ولكن كعك وفطير وخوص وربحان ، ولا بدمن هذه العادة ولو باع الرجل ثيابه ليشتري السن والفلق !

لان الروح فيما يزعمون يهبط الى أحد الجبرين المرورين بالشاهدين فوق القبر ، ويرى

أهله وأحبابه وأصحابه وأولاده وأقاربه ، ويضح بما يحملون من تلك الهدايا التي يوزعونها على « الأتربة » والمشردين !

وقد تقع على أحد حجري القبر ذبابة خبيثة تحمل جراثيم مرض قتال ، فيفروحون ويرحون بها ، ويلتفون حولها ، أو ينظرون اليها من بعيد ، وربما كلوها !

وأغرب ما في هذه الحفراة أنهم يعتقدون أن الروح يهبط في آخر الليل ولا يزال مع زائريه حتى تطلع الشمس ، فيصعد الى السماء معه ثواب ما جاءوا به من الاطعمة !

فلائحة الجبانات على هذا الحساب مصيبة على الاموات ، لاعلى الاحياء ، لانها منعت الميت في المقابر ، فالارواح تهب وتعمد ولا ترى أحدا ولا تأخذ شيئا !

ومن القبي يعطيا واللائحة تمنع دخول الجبانات قبل شروق الشمس ؟

لاشك في أن الفائدة الموهومة في زيارة المقابر قد زالت بهذه اللائحة ، فاذا كانت ارواح المرحومين تحب أقربا الاحياء فاننا نقترح اجتماع هذه الارواح في ساحة المحافظة والتدأ بستوط اللائحة وانتداب عشرة ارواح من الفصحاء فلذهاب الى وزارة الداخلية للاحتجاج وطلب الغاء تلك اللائحة فان لم تقبل الحكومة الطلب ، ولن تقبله بالطبع فان المروءة تقضى على ارواح المرحومين أن يزور كل روح بيت أهله ويؤكد لهم انه لا يستفيد من طلوعهم الى الجبانة بعد شروق الشمس ليوفروا على أنفسهم النفقات والتعب ، يقوم اتقوا الله ان الله لا يقبل هذا التخريف ، وقد قال لكم انه لا ينفع الانسان الا ماسي ، فليس لاحد في الآخرة الا ما قدمت يداها من صالح الاعمال ، لان الفطير والحوص والربحان

### تريكو نويه

أجل وأمتن الملابس الداخلية المحرمة

يستريح جسم الانسان آتم راحة ويستفيد صحيا بابس الملابس الداخلية المصنوعة من القماش المحرم ، وقد كانت هذه الملابس معرضة قبلا لتغيير والتبديل في شكلها بتأثير الاستعمال والغسل الى أن ظهرت ملابس

### التريكو نويه

التي فاقت كل ماسبقها من حيث جمال مواضع اليه الابداع من الصنع الحديث الذي اشتهر بمجودته وتماسك خيوطه تماسكا يحفظ نمويتها ويمنع تغيير شكلها مما طال استعمالها وكثر غسلها ، ولهذا اشتهرت من يوم ظهورها شهرة عظيمة ولا زالت شهرتها آخذة في الازدياد والديوع فاطلبوها ولا حظوا ماركها المسجلة « الايدي المعقودة » الموجودة على كل قطعة من هذا القماش الجميل

صندوق البوستة

رقم : ٣٠١

ثلاثة مصر

رقم : ٥٥٦



الوكلاء الوحيدون

بالقاهر للمصري

محل خلفنا فونك

### الناس والبخبان

جريدة الناس وجريدة البخبان هما الصيحتان الاسبوعيتان اذ كان يجب أن تقرأها يوم الخميس من كل أسبوع فاطلبها من الباعة

## ملاءة أبي النصر

يظهر أن الاستاذ محمود بك أبو النصر عضو مجلس الشيوخ يتعاطى عقلا غير عقله ويلبس أفكار زملائه الاتحاديين ويتبع أفكارهم ، فإذا امتلأ دخل المجلس على الحال التي كان بها في مناقشة اقتراح تشكيل لجنة للنظر في دستورية المراسم التي صدرت في عطلة البرلمان !

وبعيد جداً أن يكون محمود بك أبو النصر قد تعاطى آراء وأفكاراً إنجليزية ، لأنها من الصنف البشري الحاد ، ذي الالفاظ التي اذا احتملت للشبان لم تحتمل للشيوخ في مجلس الشيوخ هدد الشيخ محمود بك أبو النصر أعضاء المجلس بالقوة الإنجليزية في صيغة لاندرى ( كيف ) جاء بها الفيلال وهو غير شاعر ، فقد قال :

« بصرف النظر عما اذا كان لهذه اللجنة — لجنة النظر في دستورية تلك المراسم — أم لا ، فأرى انه مادامت قد شكلت لجنة في مجلس النواب لهذا الغرض ان أقف عند عبارة الاقتراح ، وان تتبره اعمالنا عن العيث « الى أنت قال « وأؤكد لحضراتكم انه اذا تقرر عدم مشروعية هذه القوانين فأنهم لن يهدموا الجامعة المصرية « ! أراد محمود بك أبو النصر بهذا ان البرلمان لا يستطيع هدم الجامعة المصرية التي ضمنها وزارة الاتحاد الى الحكومة ، وان البرلمان لا يستطيع هدم خزان مكاوار الذي تجاهلت الوزارة الاتحادية حصة مصر في مؤتمر ترونتانك الانجليز يتولون أمر الاحتفال بافتتاحه ، وان البرلمان لن يقدر على طرد الايطاليين من جنوب وهدم ما أقاموه فيها من الاستحكامات ! ويعني غير هذا ، فهو يهدد البرلمان بأنه اذا استطاع أن يبطل القوانين غير المشروعة فالويل لمصر اذا فسحرت في نقض الاعمال التي أنماها الاتحاديون في وزارتهم متعلقة ببعض تلك القوانين مما لانجلترا أو ايطاليا مصلحة فيه !

ويجبل الى أبي النصر بك ان الحراب الإنجليزية تسمى الاتحاديين في البرلمان كما كانت تحميمهم في الوزارة ، فيرق ويرعد ، ويرغي ويريد . ويسى انه في برلمان فيطلق لسانه وكأنه في حوش فيحشو الفاظه بما في الحيطان من التثبيط والتثبيح ، والتورة والشقورة ، ولو كانت لرجل ملالة لفرش لحم الملالة !

ونحن لا تقدر على هدم الجامعة المصرية ، ولا يزيد هدمها ولا تقدر على أنت نزل الشيخ أبا النصر عن طبعه ولا يزيد تحويله ، ولكنه عضو في مجلس الشيوخ ، أعيان البلاد ، وكبرائها الذين ( زي الوردات ) اذا أراد هذا التعبير ، فليحفظ نفسه أسلوبه الكلاسي ونجمرت وعلضت في مجالسه الخاصة ومجلس حربه ان كان يظن أن حربه لا يزال باقيا ، أما ( مجلس الوردات ) المصريين فله مقام أرفع من أن يسمع فيه ذلك التفجير .

ليس مجلس الشيوخ هو الهيئة العالية التي تمثل أشرف طبقات الامة ؟

أيقال أن في أشرف طبقات الامة جربوع يشلق ذك التثليق ،

أعضاء مجالس الشيوخ عند الامم أشلة عالية في الرزانة لافي الرذالة ، وقدره في الحصانة لافي السخافة ، والشعوب تأخذ عنهم الاداب ومكالم الاخلاق ، وتقدم في اوقار والاحشام ، فأين كل هذا أو بعضه من هراء هذا الشيخ وتخريفه !

عجيب والله أن يكون عضواً في البرلمان ،

عليه ان يدافع عن الدستور ، ويدافع عن قوانين قد تكون كلها غير دستورية

وعجيب والله أن يصبح بان البرلمان الذي هو عضو فيه اذا لم يعجز عن الغاء تلك القوانين فهو عاجز عن منح العمل بها !

وعجيب أن يهدد البرلمان وهو من أعضائه بانجلترا أو ايطاليا أو بهما معا !

نعم لن نهدم الجامعة ولا استحكامات جنوب ولا خزان مكاوار أيها الشيخ ولم تكن مناسبة لاشارك الى مكاوار والجامعة ، فان ضم الجامعة الى الحكومة عمل صالح ومشروع قديم قيل وزارتك القذابه فلا فخر لكم فيه ، وقد فرطتم في كرامة مصر عند افتتاح الحزبان ، ولم تكن ضيافة سري باشا في تلك الحفلة بمرسوم ولا بغير مرسوم ، ولكنها الحقة اقتضت تلك الاشارة في مجلس الشيوخ ، وحسب البرلمان ان يبطل المراسم غير الدستورية ، فلا يعني العمل بها مسجلا على مصر

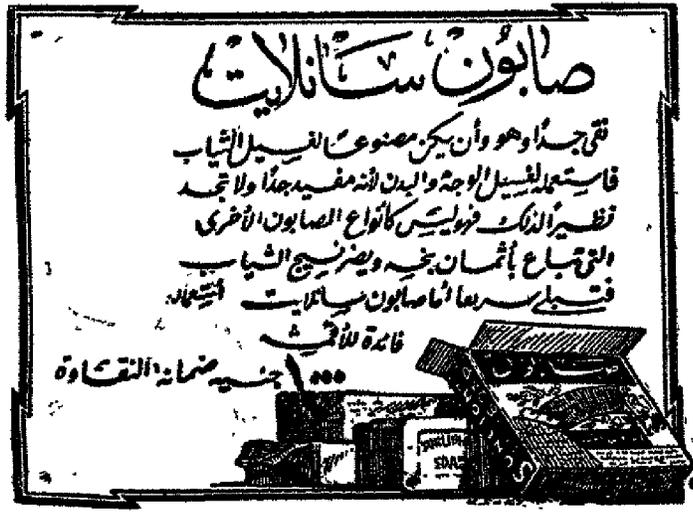
وهل حقا أكبر من أن يري هذا الشيخ أعضاء المجلس يهون بالخروج احتجاجا على بقاءته فيقول ، من أراد أن يتصرف فليصرف ، كأنهم في مضيقه في داره ، أو جرن في بلده ؟

أما لا تسمى الابصار ولكن تسمى القلوب التي في الصدور .

**صَابُونٌ سَتَانَايْتِ**

قبي جداً وهو وان يكن مصنوعاً من السيل الشياب  
فأستعمل السيل الوجيه واليدن لانه مفيد جداً ولا تجد  
نظير ذلك فزويستيس كالتواع الصابون الأخرى  
والتي تباع بأثمان بخيه ويضرب الشياب  
فتجلبس بها ثياباً صابوناً ستانايت

قائمة المآقيش  
٠٠٠٠٠ جنبه ضمانه التقاوة



### ادارة الكشكول

تُرجو حضرات المتعاملين معها أن يحموا محاولهم عن مكتب بوسنة الدواوين بمصر

## الوظائف والموظفون

يحمد الناس موظفي الحكومة ويظنون أنهم في نعمة سائبة واغتباط دائم، فيسئى كل شاب وكل رجل أن يكون من رجال الحكومة ولو مستخدماً صغير الشأن، لأن للوظيفة وشهرة العمل في الحكومة مما يشرف به الموظف في مصر أكثر مما يشرف الخادم بشهرة اختراعه في أوروبا، فحزت تهافت على كراسي الدواوين تهافت الأطفال على الحلوى، والحلوى مسومة، وكراسي الدواوين مضمونة بالمكروه.

وقد تكون خدمة الحكومة ومظهرها شيئاً عظيماً لولا ما فشا من اخلاق تسام بها الناس ما تظفر به من مشتبهاتها، فإن بيئة الموظفين قد صارت كالجحيم الذي تنتشر فيه الهوام وتفسده الجراثيم، وصار الموظف الذي يقدر نفسه حق قدرها ويؤدي عمله كما ترضي ذمته وأدبه في عناء شديد متواصل بما حوله من مكاره الاخلاق القبيحة الملوقة!

ولو كانت متاعب الموظف آتية من الموظفين فقط أو من الجمهور فقط لخطف حملها التقليل، ولكنه بين شقي رحي من زملائه وأهل بلده، وهؤلاء لا يعجبهم العجب ولا العياف في رجب، فالحظ الذي يقع فيه عيب، والصواب عيب، والتقصير عيب، والأعجاز عيب، والاساءة عيب، والنفع عيب، وسلسلة العيوب متصلة الحلقات طويلة، وحلقة طيبة وحلقة خبيثة، والكل مذموم، ولا سيما إذا تزه عن العيوب، فإنه إذ ذاك أشد تعرضاً لفسخه والفضب والمقد والحسد والانتقاد المر المستمر!

كن قاضياً أو مستشاراً في محكمة واحكم بالعدل فانك ترى فريقين، أحدهما يدعي أنك حابيت الذي حكمت له والثاني يشيع أنك انتقمت من الذي حكمت عليه، لفرض في نفسك أو نفس موعز اليك، أو ضغينة تأكل صدرك أو صدر صديق لك!

واجعل حكك بالملوب ما لو فقولوا انك قاض عامي تكاد تكون من الاميين، وحكك ريكك، مفكك العبارة سخيف التعبير، واكتبه بلغة تفهم فيها بين البلاغة والفضاحة في أنسجام معجز وأوسع ما توصف به من الخلدته و« المنعشه »

وأصبر لاشتهارك بانك متفقيه « متفلسف » كذلك تفلسف ثقيل، و« فقهه » باردة! وكن وقوراً في الجلسة ليتهموك بالقسوة والمجبروت والليل الى البطش والتكحيل، وكن بشوشاً ليصفوك بشر من هذا ويشيحوا انك أحمق، محسوس « ملحوس العقل » وإذا تلعفراً في القول قالوا « هليلي » والمهليلي عندهم هو الذي لا يعبأ بمقامه ولا يحفظ كرامته!

وكن رئيس مصلحة، أو رئيس قسم، يعرض عليك أمر ترقية رجل أو شاب لا يستحق الترقية، وتعرض ذلك الأمر، فلا تكون غير لكريم، متناع للخير ممتد أثيم، وتزدحم السماء بالدعاء عليك، والأرض بدمك وانتقاصك!

وأطلب الترقية لموظف عالم ذكي خبير مجتهد في عمله، وهناك اللفظ والخطب بانه محسوبك، وأنه رشاك، وأنه جاهدك بالوسطاء، وينكرون كفتهته ويحسدون زهانتك ويقبلون على رأسك الدنيا بانقائنا وأقدارها!

ولا حظ غلط من يظلم، واسمع الاعتذار له من الفضوليين، هذا يقول — يعني غلط في المصحف — وهذا يدق كتماً بكف متعجبا من ملاحظتك غلظه لانه « ما لم يخطئ الدنيا، ولا خريش البلد، ولا خرقتش خرق في الاسلام »! والتزم الصدق في شكل أعمالك والناظك لتكون « الدنياة حازقك قوي » ويكون صدقتك « أوطنه فارغه »!

وأرفض منعة فيها عليك غضاضة، تأبأها نفسك حرصاً على كرامتك، فإن النعمة حينئذ على أوتار « يتعنف عن الايزه ويبلغ الجمل، ويتركها باردة ويأكلها وهي والله »!

ووقر رئيسك الاطى يزعموا انك ذليل متعلق، مساح جوح، لا يتصلك إلا أن ترخي لميتك لتجملها له منفضة!

أما إذا اصابك عدوان أو لحنك اهانة فدافعت عن كرامتك فذلك الدفاع كبرياء وقلة أدب، ونهور، وحقاقة، ووقاحة تستحق بها أن يهرقوك بالجزاز.

ومن أصحاب المناصب والوظائف من يدعرو زملاءه الى النظر في المصلحة وكيف يصلحون

ما أفسده الزمن ويعيدون ما ضيعه الاحمال ويضمنون السلامة من الخيف واليخي اذا رأوا خطراً يخشونه، فتكون تلك الدعوة جريئة، يتهم الداعي اليها بانه مبيع عابث بالنظام ساع الى ثورة تصصف كالريح العاتية التي تقتلع الشجر!

والويل لمن يتواضع للذين درونه من رؤوسيه فيقال أن له علة، وعنده « إنة » وربما وصلت الاقاويل الى اختلاق صلة شتماء بينه وبين شرف بيوت كثيرة من بيوت رؤوسيه!

هذه كلها مكاره نجف بالوظائف والمناصب، ويقويها ان في الموظفين والرؤساء من يدوس النظام والقوانين في سبيل مناعه وارضاء الذين لهم نفوس كمنفسه من أصحاب النفوذ والحق والمقد، بالتخاذ الحسوين والاعوان وتقدمهم على الاكفاه وأصحاب الضباط.

ولم يكن أولئك كذلك الا بعد أن رأوا تلك العادة الشتماء من وزراء السوء الذين كانوا موظفون أبنائهم وأقاربهم ويخلفون المناصب العالية لاعوانهم ويشيرون أموال الحكومة بإنشاء السفارات في الملك القاصية في أجد أطراف العالم من غير أن تكون للمصريين فيها مصالح أو يكون فيها لدولة المصرية رمايا، ولا حاجة الى انشاء تلك السفارات التي وصلت الى البرازيل غير أن تكون تكايا للمحسوين والاصدقاء!

فهل جاء الزمن الذي تووّن فيه الاعمال والتصرفات بالقسط، فلا يسمى الخضوع للحق جينا، والدفاع عن الكرامة عجرة، والصدق تنطق، والاجادة تملا، وهل هذا هو الوقت الذي تنطهر فيه القلوب ويزول ماني المناصب والوظائف من المكاره؟ اللهم حقق هذا الامل

## العنبرول

ضد الرطوبة المزمنة  
ومقو للاعصاب

يجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيميائية لم يتوصل اليها أحد بدون زل سراً من أسرار الكيمياء الفن للحق الكبير ٥٠ صاغ وللصغير ٢٩ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه بالصورة ومن أم مخازن الادوية والاجراخانات المهمة .

لاحظوا ما ذكره الفتحاح المسجلة على التبرول والدهان  
أطبلو الدهان المغربي العجيب  
تتمه ١٥ صاغ

افضل مقو للاعصاب يشتمل من الظاهر كما هو موضح بالشرة المرفقة بالدهان



### الشربة الامير كانيه

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تظلف الامماء وتطرد  
الطفونة بطريقة مذهبة جربوها تحققوا فائدها  
الغنية واطلبوها بالراح ولا تقبلوا خلائها واحذروا  
التقليد ولا حظوا جيداً اسم ماملر سام خليفه ومولوكه  
التفاحين السجلة عمل كل زباجة . تطلب من ماملر  
سام خليفه الكبابية بالصورة وسائر مخازن الادوية  
والاجزا خانات الهبة

### سجائر العنبرول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجائر عتبرية في الدنيا  
اختراع حديث لماملر سام خليفه مجهزة من  
أفخر أصناف السخان التركي مزوجاً بجزء من  
خلاصة العنبرول فهي غير سجائر السنبر المعروضة  
في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلده طعمها  
وجودة نفسها وزكاه رائحتها - تباع في مخازن  
السخان الهبة في جميع أنحاء القطر المصري

### أحسن شربة

في الدنيا هي شربة

### برشام الدكتور ماكس

سهة التعامل سرية المنقول ولا تنب أي تصب  
أو كراهي تطلب من جميع محلات الادوية المعروفة

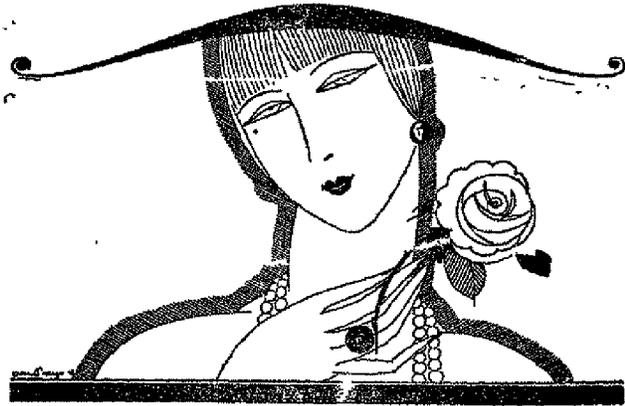
### القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة ما يترجم

للدوائر والبنوك والتجار والمعلمين سواء

على الحروف أو الحبر .



اظم لبوا في كل مكان  
وتأخ آخذت بربك  
بجذب قارتية هيد فري في اربيت

### قارتية السنيلاه

سيد كه فاروق

زانتها من عشته

لوسيون واتاش وبودس

بور اترايمه

لوسيون واتاش وبودس

نيتيم

لوسيون واتاش وبودس

الروائح اسانس مراد

عجبر وشيبر وفوجير واليساروب ونفسج ورنفل وايامين ووجبة

اخذت اجيداع

### كابريس ديفيلير

لوسيون واتاش وبودس

الكشكول في الوجه البحري

متعد الكشكول في الوجه البحري حضرة علي افندي محمد

**جُوبِيتُ الحَيَاةِ**  
**للدكتور روس**  
حسن علاج لأي خلل في المعدة



خزنجين وفانم وشاي في الأقسام  
جوبيت دكتور روس لمرضى المعدة

تباع في سائر صيدليات العالم

تطلب عينات هذه الجيوب المفيدة من وكالة الدكتور روس  
مندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة في نيويورك بأمریکا

**صابون لوكس**  
لغسيل الأقمشة الحريرية



لا تغسل ما عندك من الثياب الحريرية  
التيينة بالصابون العادي لانه غير تقى  
ويهرى. لسيجا بل انه لها بصابون  
لوكس فهو مصنوع كتقطع الثلج الرقيقة  
المسفرة تدوب في الماء بسرعة  
وتنظف أكثر الأقمشة نعومة وتزيد في  
حسنا وجمالها

LEVER BROTHERS Ltd.  
Port Sunlight (England)

**شراب الهند**

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في أسبوع  
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة  
تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوروبي والاميركي  
يقبل فعل الصخر في السعال والكام والبلغم  
والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر  
أمراض الصدر. من الزجاجة ١٥ قرش صاغ  
يطلب من معامل سالم الكهاوية بالتصويرة. وسائر  
مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

حافظوا على الجمال

باستعمال أعظم اكتشاف كياوي ظهر في عالم الطب

**أكسير فينوس**

ماء الحياة يسيل في الاجسام

افضل مركب عرف حتى اليوم ضد فقر الدم وأنحطاط  
القوى وضيق المجموع الصحي والخلل يطلب من  
معامل سالم خليفه بالتصويرة ومخازن الادوية المهمة  
بالقصر المصري

يطلب الكشكول في محطات خط الشرق

من المعلم ابراهيم الشافعي

انت تاجر كبير يجب أن تكون  
دفاترك وفوا تيرك ويطاقتك من أجل  
الطبوعات فاطمها في  
مطبعة الكشكول

مصر الجديدة

**بلا تشي حاييم وشركاهم**

الروسكي  
شارع بولاق

تساهل مخصوص  
في  
ملابس الجهاز



أظرف إموبليات  
بأسهل الاسعار  
في القاهرة

محل ملبوسات وأزياء



فقر الدم - الثورستانيا - الضعف العصبي - والكولوروز يقاومها  
شراب دهيان المجدد لدم والموصى عليه من الجهة الطبية  
لانه أفيد من الصوم والحديد فنجبوا التنايلدالكثيرة واتتبهوا دائما لام  
دهيان



### اعظم تركيبات علمية - ضد ضعف الاعصاب

أطلبوا غير « القرشي » فهو أجمع وأضمن دواء ضد فقر الدم وضعف الاعصاب والرطوبة  
والنقطة ومولد للحركة والنشاط اذ هو مركب من غير خام ومنسطر ووعفان وورد ومسك ولاسي  
وعطر عنبري ، كذا زيت النباتات الهندية فهو الدهان الوحيد لمكافحة الرطوبة ومنعش ويجدد  
لسرور ويقي السحرة من الامراض الخفية



### ورنيش جزم أبو طيرة

ماركة اصلية

فيتنا وشركاه

اسكندرية  
١٥٧٧

القاهرة  
١٨٠

بور سعيد  
٢٢٤

ص. ب

بشارع المديرية  
لصاحبها  
خوستو كوتزوبولو

لوكاندة

طنطا بالاس

تلفون - ٥٠٨



أجل لوكاندة في أفخم حماره  
طنطا  
بها أحدث المربليات  
وأفخر المفروشات وأشهي  
الطعام وأجود الشراب  
نظافته تامه خدمه مستوفاه  
رامحه كامله داخل كل حجره  
مفصل بما بارد وساخن  
استعدادا كأكبر فنادق  
العاصمه والاسكندرية  
والاسعار معتدله

### طلبات الاشتراك

في الكشكول

ترجو ادارة الكشكول حضرات الذين  
يطلبون الاشتراك فيه أن يرفقوا بالطلب قيمة  
الاشتراك . وكل طلب غير مرفق بقيمته لايسل به

### لتحصيل الاشتراكات

قام حضرة الشيخ . فاوري عبد الرحمن  
التحصيل من مشركي الكشكول في مديريات  
الدقهلية والشرقية والبحيرة والقليوبية فترجو  
حضرات المشركين تسهيل مهمته

### كريم كليو باقرا

مفعولها كيد لا يجيب أبدأ الأزالة الشمس والبعق السوداء  
والبيضاء والحرأعقل الوجه والجسم ولازالة حب الصبا  
والشور الملتشرة على الجلد من الحرق ١٥ صاغ  
يطلب من معامل سالم خليفة الكياوية بالتصورة  
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

### القطرة العجيبة

هي أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرة  
لمكافحة أمراض العيون المزمنة

على اختلاف أنواعها

جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها  
بالطاح ولا تتبلاوا خلافها وأخذروا التقليد ولا حظوا  
جيدا اسم معامل سالم خليفة وماركة المتناحين  
المسجلة على كل زجاجة

### القطرة العجيبة

أفضل قطرة في الدنيا مجهزة لأمراض البلاد الحارة  
تألت مبدالية الحكومة وتصديق المجلس العلمي  
وهي عجيبة في مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة  
كالجيبات وزيادة النحوية واحتقان الجفون والاحمرار  
والالتهابات الملتحمة والنقطة الحديثة والقفاوة  
وغمامة العين وزوال الدموع وضف النظر تقي  
من الكتركتنا من الزجاجة ٥ قروش صاغ  
تطلب من معامل سالم خليفة الكياوية بالتصورة  
وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة  
يطلب الكشكول في محلات الوجه البحري  
سن الملم ابراهيم محمد

سينا الكوز موجراف الامير بكاني

بشارع عماد الدين بيزخ درواية الظل جلاود  
في كروة من ناد أو مزيفي الاوراق الخالية من  
قصول مدهمة ودراية سيركوف ملك القرايين  
البحرية ذات مغزي عظيم وناظر مهمة



زيور باشا — سمعت يا فتى انما الورد ؟ عايزين يجاسبونى وبها كوفى ، وانا ما علتش حاجة إلا بأمرك  
الورد ليد — ماخافش ، إحنا ادبتاك جواب بخلصك من جهنم . لما يسألك قدمه لم